

فضل وأداب المشي إلى المساجد | جزء 3 حلقة 55 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

تكلمنا عن فضل صلاة الجمعة لكن انا اود ان اتحدث عن فضل السعي والمشي الى صلاة الجمعة في بيوت الله جل وعلا. تدبروا هذه الاحاديث على سبيل السرعة والاختصار ما رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح. الله! والله لو لم اذكر الا هذا لكتفى - [00:00:20](#)

من غدا الى المسجد او راح الغدوة والروحمة صلاة الصبح وصلاة العشاء اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح النزل هو ما يهياً ويعد للضيوف من كرامة. وارجو ان تتتصوروا وتتخيلوا انتم نزلا فيه - [00:00:38](#)

ملك الملوك واكرم الاقربين جل جلاله وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ممشي. والذي ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الامام اعظم اجرا من - [00:00:58](#)
الذي يصل إلى ثم ينام في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشي إلى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احدها تحط - [00:01:21](#)
والآخر ترفع درجة هل توقفتم على هذا الفضل كانت خطواته احدها تحط خطيئة والآخر ترفع درجة. وفي رواية جابر بن عبد الله في صحيح مسلم قال كانت ديارنا نائية عن المسجد بعيدة - [00:01:43](#)

فاردنا ان نبيع بيوتنا ونقترب من المسجد فنهاانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة ان لكم بكل خطوة درجة وفي رواية ابي ابن كعب رضي الله عنه في صحيح مسلم قال كان رجل لا اعلم رجالا ابعد من المسجد منه - [00:02:06](#)
وكان لا تخطي صلاة اي في المسجد لا يفوت صلاة الجمعة وقيل له او قال ابي بن كعب قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضان اي في شدة الحر - [00:02:34](#)

قال هذا الرجل ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمعه يقول ذلك لابي - [00:02:54](#)
قد جمع الله ذلك كله لك قد جمع الله ذلك كله لك وفي رواية مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد - [00:03:16](#)

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد. قالوا نعم يا رسول الله. قد اردنا ذلك فقال صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم - [00:03:37](#)
وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم ورجل قلبه - [00:03:59](#)

معلق بالمساجد قلبه معلق بالمساجد يعني يخرج من المسجد وقلبه معلق بالمسجد يحركه الشوق الى العودة الى صلاة الجمعة في بيت الله جل وعلا في رواية جميلة جدا في صحيح مسلم - [00:04:18](#)
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا

قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط في رواية ابي هريرة في الصحيحين ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضاً فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا تنهذه الا الصلاة اي لا يخرج ولا ينهض الا من اجل الصلاة - 00:05:27

ولا يريد الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط الله عنه بها خطيبة حتى يدخل المسجد فاذا دخل كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى في - 00:05:55

يقولون اللهم ارحمنا. اللهم اغفر له. اللهم تب عليه. ما لم يؤذني فيه. ما لم يحدث فيه شرف عظيم وفضل جزيل لا يحرم منه الا محروم وسابين ان شاء الله جل وعلا - 00:06:25

بالتفصيل الاعذار التي تبيح للمسلم ان يتأخر عن صلاة الجماعة وان يتخلف عنها وان يصلى في بيته ساذكرها بالتفصيل ان شاء الله جل وعلا لارفع الحرج الكبير عن كثير من المسلمين من اصحاب هذه الاعذار التي ساذكرها باذن العزيز الغفار - 00:06:48

سبحانه وتعالى وهنا اود ان اذكر ببعض الاداب التي ربما تغيب عن كثير من المسلمين ما هي اداب المشي الى المساجد هذا له ادب فنبينا لم نترك شيئاً صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

يستحب للمصلي ان يأتي الى المسجد متوضئاً بسكينة وهدوء وادب ووقار يا سلام الى هذا الحد نعم اخرج من بيتك متواضعاً ثم اخرج الى الصلاة في سكينة وهو قرار وهدوء - 00:07:37

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون يا الهي الى هذا الحد يعلمنا النبي الادب - 00:08:07

حتى في كيفية المشي الى الصلاة اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وانتم تمشون. وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا يا له من ادب نبوي غاية في الرقة والجمال - 00:08:27

اكرر الحديث قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. ما تجريش بتتصحى بسرعة ليه ولكن تعم انتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي الصحيحين عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلی مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

اذ سمع جلبة صياحاً وصوتاً مرتفعاً سمع جلبة رجال فلما صلوا ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة كنا بنجري حتى ندرك الصلاة. فقال عليه الصلاة والسلام لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:09:21

طيب ادب اخر واختتم به ان تدخل الى المسجد برجلك اليمنى وان تقول الذكر المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرج البخاري في صحيحه قال وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - 00:09:50

فاذما خرج بدأ برجله اليسرى. وعن انس انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تبدأ برجلك اليمنى. واذا خرجت ان تبدأ برجلك اليسرى وال الصحيح حين يقول الصحابي من السنة كذا - 00:10:16

فهذا محمول على الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تقول هذا الذكر المأثور عن عبدالله بن عمرو بن العاص والحديث رواه ابو داود والبيهقي بسند حسن عن عمر بن العاص رضي الله عنهما - 00:10:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. قال فاذما قال ذلك قال الشيطان حفظ مني - 00:10:57

سائر اليوم حفظ مني سائر اليوم. واود ان اقول بان القديم وسلطانه القديم ليس اسم من اسماء الله الحسنى ليس اسماً من اسماء الله الحسنى ولكن هذا وصف لقهره وغلبته وملكته - 00:11:14

وبانها صفات ازلية في صحيح مسلم عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم

افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك - [00:11:37](#)

في رواية اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا فليقل اللهم اني اسألك من فضلك فهذا من السنة - [00:11:57](#)

هذا من السنة طيب اكون بهذا بفضل ربى وتوفيقه ومدده قد انهيت الحديث عن احكام صلاة الجمعة وفضل صلاة الجمعة وحكم صلاة الجمعة للنساء وحكم صلاة الجمعة للنساء في المساجد - [00:12:12](#)

وفضل السعي الى المساجد والممشى لها بل واداب المشي الى المساجد. تعالوا بعد كل هذا لنتعرف على الاعذار التي تسقط عن المسلم صلاة الجمعة ما هي هذه الاعذار والجواب في اللقاء المسبق ان قدر العزيز الغفار وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله - [00:12:36](#)

الطيبين واصحابه الغرماء والذلة امهات المؤمنين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والنبي يجيب والله فوق العالمين رقيب. خرج الامين مشرقاً وادا الحبيب من الامين قريب. فتذكروا مجید. سأله النبي عن الجواب كلها بعد السؤال يقول انت مصيب - [00:13:08](#)

عجب الجميع من السؤال وردي امر الامين مع الرسول عجيب يقول ما الاسلام يا خير الورى الناس حيرا والنبي هذا امير الوحدة جاء معلماً جبريل يسأل النبي - [00:13:58](#)